

العقوبات الأميركية تزيد من حدة انهيار الاقتصاد الإيراني

حجم الخسائر تجاوز الـ150 مليار دولار خلال عامين

زادت ضغوط العقوبات الأميركية من تخبط الاقتصاد الإيراني في مربع الأزمات حيث ارتفعت قيمة الخسائر إلى أرقام قياسية وانتفت فرص الالتفاف والمناورة لصد آثار العقوبات.

> بأضرار كبيرة تكبدها الاقتصاد حيث للم تعلم هناك حيلتة لإخفاء الخراب الاقتصادي نظرا لامتداد العقوبات إلى منع واشتنطن لوصول دعم مالي إلى إيران وإنذار المؤشرات بتفجر الوضع الإجتماعي جراء ارتفاع البطالة. وقال الرئيس الإيراني حسن

> 🗩 طهران - اعترفت قيادات إيرانية

روحاني، السبت، إن العقوبات الأحادية المُفروضة من الولايات المتحدة الأميركية، على بلاده كلفتها خسائر لا تقل عن 150 مليار دولار، منذ 2018.

وجاء ذلك في كلمة لروحاني خلال اجتماع المركن الوطني الإيراني لمكافحة فايروس كورونا في العاصمة طهران، بحسب التلفزيون الرسمى.

وردا على الاتهامات الموجهة للحكومة، وخاصة رئيس البرلمان، محمد بكير قليباف، بشان المشاكل الاقتصادية . فــى البــلاد، قــال روحانــى "منطلق كل الحرائم والضغوط على الشعب الإيراني هو واشنطن، والبيت الأبيض".

وأضاف "لا ينبغي لأحد أن يضلل المواطنين ويعطيهم معلومات خاطئة من أجل مصالح حزبية".

وتابع "وزير خارجية واشنطن هـو وزير الجرائم (في إشـارة إلىٰ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو)، يعلن مفتخرا أن واشتنطن منعت وصول 70 مليار دولار إلى إيران".

ولفت روحاني إلى أن بومبيو، يفتخر بعدائه وضربه للشعب الإيراني، مشيرا إلىٰ أن مصدر المشاكل في بلاده يعود إلىٰ سياسات الولايات المتحدة تجاه إيران.

وأوضح أن "العقوبات الأميركية غيس القانونية والمناهضة للإنسانية تسببت في أضرار لإيران لا تقل عن 150 مليار دولار، منذ 2018". وتابع "المفترض للشعب الإيراني أن يعيش

خلال السنوات الثلاث الأخيرة حياة أكثـر رخاء، وقيمة الدولار تكون بشــكل

معقول، لكن جرائم البيت الأبيض حالت وفي مايو 2018، انستحبت واشنطن من الاتفاق النووي الإيراني، الموقع في 2015، بين إيران ومجموعة (5+1)، ويسرى معهد التمويل الدولسي أنه التي تضم روسيا وبريطانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وألمانياً،

وفرضت على طهران عقوبات اقتصادية. ومنذ انسحاب واشتنطن من الاتفاق النووي، فسرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب، سلسلة عقوبات قاسية تستهدف خنـق الاقتصاد الإيراني، والحد من نفوذ

حسن روحاني

إلى إيران

كما طالت العقويات قطاعات حيوية

ويعانى الاقتصاد الإيراني من انهيار

وتسببت العقويات الأميركية في

وشـخصيات بارزة في إيران، مثل قطاع

النفط، ومرشد الشورة على خامنئي،

بفعل العقوبات الأميركية على طهران،

ازدادت وتيرته مؤخرا جراء وباء كوروناً.

تقليص إنتاج إيران من النفط الخام إلى

متوسـط 1.9 مليون برميل يوميا، مقارنة

بـ3.85 مليون برميل قبـل العقوبات وفق

بيانات "أوبك"، فيما تراجعت الصادرات

المحلى في إيران، نتيجة عقوبات على

صادرات عدد من الصناعات، وواردات

مواد خام تدخل في عدة قطاعات صناعية.

الشركات الصينية

وقلصت العقوبات حجم الاقتصاد

إلىٰ أقل من 100 ألف برميل يوميا.

والحرس الثوري.

واشنطن منعت

وصول **70** مليار دولار

وأضاف المعهد أنه إذا جرى رفع العقوبات الأميركية في المقابل فإن نمو الاقتصاد الإيراني قد يتجاوز 6 في المئة سنويا على أن تستأنف الاحتياطات ارتفاعها إلىٰ 143 مليار دولار وقـد يتضاعف الناتج المحلى الإجمالي إلى مثليه ليصل إلى 639 ملياًر دولار بحلول

وقال روبرت موجيلنيكي، وهو باحث

وبداية الشهر الجاري، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على عدة شركات، متهمة إياها بتمكين شحن وبيع بتروكيمياويات إيرانية، في أحدث حلقة من مسلسل الضغوط الأميركية بهدف تضييق الخناق على النظام الإيراني.

وسبق وقالت وزارة الخزّانة الأميركية إن إدارة الرئيس الأميركسي دونالد ترامب، فرضت العقوبات عليّ 6 شـركات لأنها دعمت شـركة تريليانس للبتروكيمياويات المحدودة التى أدرجت واشنطن اسمها على القائمة السوداء.

إذا استمرت العقويات الأميركية "فيعد عامين من الركود الشيديد، سيظل النمو ضعيفا على المدى المتوسط وسيرتفع معدل البطالة أكثــر ليتجاوز 20 في المئة ما ينذر بتفجر اجتماعي وستواصل الاحتياطات الرسمية تراجعها إلى حوالي 20 مليار دولار بحلول مارس

مقيم في معهد دول الخلّيج العربية ومقره واشتطن، مؤخرا "في ظلّ ترجيح بقاء الرئيس ترامب في المنصب خلال جــزء كبيــر مــن عــام 2020، وربما حتى 2024، فإن أفاق التوصل إلى اتفاق دائم بين الولايات المتحدة وإيران تبدو بعيدة. ولذلك فإن عدد المخاطر الذي يواجه الاقتصاد الإيراني يفوق عدد الفرص".

وكان انخفاض قيمة العملة الإيرانية بعد إعادة فرض العقوبات قد عطل التجارة الخارجية في البلاد وفاقم التضخم السنوي الني توقع صندوق النقد الدولي أن يصل إلى 31 في المئة



فضلا عـن دعم حركة الاقتصاد وتنشـيط

وأوضح أن هذه المبادرات مثل

'أهلاً مدارس' توفر كل المنتجات تحت

سـقف واحـد وبأسـعار جيـدة، وتكون

أشبه بأسواق الجملة، بل إن التنافس

بين العارضين يجعل الأسعار تنخفض

عن أسعار الجملة، منوها بأن نسبة

الخصومات في معارض "أهلا مدارس"

للغرف التجارية إبراهيم العربي بهذه

المبادرات التي تمثل خطوة مهمة نحو

إنعاش السوق المحلية وتخفيف العبء عن

مهم للغاية، لتعويض فترة الركود التي

ضربت السوق المحلية، عقب ظهور

لتسهيل العودة المدرسية في مدارس

القطاع العام نظرا للصعوبات الكبيرة

التي باتت تواجهها الأسسر التي تدرس

أبناءها في المدارس الخاصة في ظل

وفقدت فئات كثيرة عاملة في القطاع

الرواتي، حيث لم تعد الأسير قادرة على

دفع الآلاف من الجنيهات لمدارس أولادها.

على أن يدفع الآباء تكاليف العام الدراسي

الجديد في الوقت الراهن، مع إضافة نسب

الزيادة السنوية وتتراوح بين 10 و25

في المئة عن السينة الماضية، ميا رد عليه

الكثير من الأهالي بسحب أوراق أولادهم

وتحويل مسار تعليمهم إلى مدارس

وتراجعت أسر كثيرة، كانت تنوى

إلحاق أبنائها بمدارس خاصة، عن

الفكرة تحت وقع الأزمــة المالية، والخوف

من استمرار أزمة كورونا لفترة أطول، قد

تصل إلى تعطيل بداية العام الدراسي

الجديد، ومن ثم يتم التوسع في نظام

التعليم عن بعد وحينها يتساوى الطلاب

بالمدارس الخاصـة والحكومية في نفس

التربيـة والتعليـم، عن إصرار المدارس

على دفع الأسر باقي مستحقات العام

الدراسي الذي توقف بسبب ظروف جائحة

كورونا، رد بأن "هذا حقهم، طالما أن هناك

عقدا بين المدرسة وولى الأمر"، وحالت

الأزمات المالية الواقعة على كاهل الآباء

بين استكمال مستحقات موسم الدراسة

للمدرسية في الحصول علىٰ المقابل المالي

قبل شهر سبتمبر من كل عام، لكن تشابك

المصالح وانشعال الحكومة في مواجهة

جائحة كورونا جعلا الأسسر في مواجهة

خاسرة مع المدارس، فإما الدفع مبكرا،

وإما البحث لأبنائها عن مكان آخر.

ومع أن القانون لا يعطى الحق

المعطل، ودفع الجديد قبل موعده.

وعندما سُئل طارق شوقى وزير

حكومية بتكاليف زهيدة.

وتصر المدارس الخاصة في مصر

وقال العربي إن توقيت هذه المبادرات

ويرى خبراء أن الحكومة تسعى

المواطنين، لأن التخفيضات حقيقية.

فايروس كورونا.

ضغوط كورونا.

بدوره، أشاد رئيس الاتصاد العام

تتراوح بين 20 و 70 في المئة من الأسعار.

السوق والتجارة الداخلية بشكل عام.

برنامج مصري اجتماعى لتحفيز تجارة المستلزمات الدراسية

معرض «أهلا مدارس» يلبى حاجيات الأسر بتخفيضات تصل إلى 50 في المئة

مثلت العودة المدرسية فرصة لمصر من أجل تحفيز نشاط التجارة الخارجية وتنمية الإقبال على شراء المستلزمات الدراسية بأسعار مناسبة باعتماد سياسة التخفيضات، ما يعكس استراتيجية السلطات للتوفيق ما بين الاستجابة للظرف الاجتماعي المتدهور جراء كورونا والدفع بعجلة النمو الاقتصادي.

🗩 القاهرة - أطلقت الحكومة المصرية معرض "أهلا مدارس"، لتسويق المستلزمات المدرسية مع اعتماد تخفيضات وحوافئ لمساعدة الطبقات

المدرسية خصوصا في ظل ارتفاع تكاليف التدريس في المدارس الخاصة. والمعرض فرصة عظيمة للأسس خاصة الكبيرة وذوي الدخل المنخفض لشراء المستلزمات الدراسية، هكذا علقت الأربعينية المصرية يسترية أحمد على

الضعيفة على تلبية احتياجات العودة

معرض "أهلا مدارس". وتواصلت فعاليات مبادرة "أهلا مدارس"، التي تشرف عليها وزارة التموين، حتىٰ الأحد في محاولة لتخفيف الأعباء عن الأسر المصرية قبيل بدء العام الدراسي الجديد.

وعادة ما تبدأ المدارس في مصر في سعتمير من كل عام، إلا أن العام الدراسي الجديد هذه المرة سيبدأ في 17 أكتوبر بسبب فايروس كورونا

ونسبت وكاله شبينخوا ليسرية أحمد، وهـي أم لثلاثـة أطفـال جميعهم في المدارس الابتدائية، قولها، أثناء تســوقها في المعرض المركــزي بالقاهرة، إن "التخفيضات تصل إلىي 50 في المئة، والمنتجات تتمتع بجودة عالية".

وأوضحت أنها أنفقت هذا العام نحو نصف ما أنفقته العام الماضي لشراء نفس المنتجات تقريبا، معبرة عن سعادتها لشيراء مستلزمات أطفالها بأسعار

وتشارك نحو 300 شاركة متخصصة في بيع المستلزمات المدرسية في المعرض الذي أقيم في أرض المعارض بالقاهرة. وقال محمد حسن ممثل شركة مصرية بارزة تصنع جميع أنواع الحقائب، إن

"شسركتنا حريصة دائما على المشاركة

في المادرات الحكومية التي تهدف إلى مستاعدة المواطنين". وأضاف "نحن ننتج منتجات عالية الجودة ونبيعها في مثل هذه المعارض بسعر التكلفة من أجل تخفيف الأعباء

المالية عن المواطنين". وتابع "هذا العام قدمنا المزيد من الخصومات، لأن أزمـة كورونا أثرت على معظم المصريين، ومن واجبنا الوقوف إلى جانب شعبنا في مثل هذه الظروف".

وجاءت مبادرة "أهلا مدارس" بالتزامن مع مبادرة "كلنا واحد"، التي تشرف عليها وزارة الداخلية، وتوفر المستلزمات المدرسية بتخفيض 30 في المئة، وتستمر حتى 17 أكتوبر القادم.

كما تتزامن مع المبادرة الرئاسية "ما يغلاش عليك"، التي تشرف عليها وزارة المالية، وتتضمن خصومات على العديد

من السلع من قبل المصنعين والتجار بنسبة 20 في المئة في المتوسط، بالإضافة إلىيٰ 10 في المئة خصماً إضافياً من الحكومية لأصحاب البطاقيات التموينية بحد أقصىٰ ألف جنيه.

وقال محمد عبدالفتاح مساعد وزير المالية والمســؤول عن مبــادرة "ما يغلاش عليك"، إن الهدف من هذه المبادرة هو "تحفيل الاستهلاك وتنشيط السوق المحلية وزيادة دوران عجلة التصنيع".

وأضاف عبدالفتاح أنه "خلال فترة أزمـة كورونا، كان هناك نـوع من الركود الاقتصادي، والمصانع إلى حد ما توقف نشاطها بسبب الإجراءات الاحترازية، وبالتالى انخفض الإنتاج، لذلك الدولة أرادت من خلال المبادرة تحريك عجلة الاقتصاد بشكل عام، بحيث نساعد الصانع على أن ينتج بكامل طاقته، ونساعد التاجر في زيادة حركة البيع، وأيضا نشبع المواطن علئ شراء



محمد عبدالفتاح نهدف إلى تحفيز الاستهلاك وتنشيط السوق المحلية

وتابع أن "المبادرة تقوم على أسساس أن الصانع والتاجر يتنازلان عن جزء من الربح ويخفضان الأسعار من أجل زيادة المبيعات، عبر خصومات يستفيد منها المواطنون".

وأوضح أن "الهدف الثاني للمبادرة هو البعد الاجتماعي، حيث تقدم الحكومة لأصحاب بطاقات التموين ومحدودي ومتوسطى الدخل، وعددهـم 64.5 مليون شـخص، تخفيضا آخر قـدره 10 في المئة بحد أقصى ألف جنيه" للبطاقة.

وأشار إلى "الإقبال الكبير جدا من المواطنين على الشراء في إطار مبادرة أما يغلاش عليك'، التي تشمل 65 ألف سلعة"، وتستمر حتى 26 أكتوبر المقبل، قابلة

أما الدكتور أيمن حسام الدين مساعد وزير التموين لشوون التجارة الداخلية، فاعتبر أن هـذه المبادرات "أداة لتخفيف المعاناة عن الأسر المصرية والحد من ارتفاع الأسعار في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وانخفاض مستوى

وأضاف أن الحكومة تهدف من خلال هذه المبادرات إلى أن يحصل المواطن علىٰ السلع التي يحتاجها بسعر جيد في متناول قدرته، إلى جانب دعم المصنعين والتجار عبر إعادة حركة الإنتاج والبيع،

وتظهر جميع المؤشسرات الاقتصادية جين والإنتاج الصناعي القطاع الصناعي، لكن نشاط المصانع نما بوتيرة أبطأ إذ تواجه الشركات الصغيرة ضعفا في الطلب وصعوبات مالية.

وفي الفترة من يناير إلى أغسطس، تراجعت أرباح الشركات الصناعية 4.4 في المئة مقارنة بها قبل عام إلىٰ 3.72 تريليون سوان، وهو أفضل من تراجع بلغ 8.1 في المئة في الأشبهر السبعة الأولى.

وزادت ديون الشــركات الصناعية 6.6 في المئة علىٰ أساس سنوي في نهاية أغسطس، من 6.5 في المئة في نهاية يوليو. ونزلت أرباح الشركات الصناعية المملوكــة للدولة 17 في المئة على أســاس سنوي في الأشهر الثمانية الأولى من العام، مقارنة مع تراجع 23.5 في المئة في

أول سبعة أشهر. وانخفضت أرباح القطاع الخاص 3.3 في المئة بين يناير وأغسطس، مقابل تراجع بلغ 5.3 في المئة من يناير إلى

وكانت صادرات الصين قد ارتفعت للشهر الثالث على التوالي في أغسطس الماضي، لتطغيٰ علىٰ الانخفاض المستمر للواردات مع تخفيف المزيد من شـركائها التجاريبين لإجراءات العبزل الهادفة إلى احتواء فايروس كورونا، ما عزز التعافي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وأظهرت بيانات الجمارك مطلع الشهر الجاري ارتفاع الصادرات في أغسطس الماضى بنسبة 9.5 في المئة مقارنة بما كانت عليه قبل عام، وهو أكبر مكسب منذ مارس 2019. ويتجاوز الرقم توقعات المحللين بنمو 7.1 في المئة وبالمقارنة مع زيادة بنسبة 7.2 في المئة خلال يوليو

تحقق قفزة في الأرباح وارتفعت أرساح الشب كات المصنعة للمواد الخام 32.5 في المئة في أغسطس، في أغسطس، من الصادرات إلى أسعار

ىي يونيو،

هونغ المســؤول فــي مكتــب الإحصاءات.

ويرجع ذلك في جزء منه إلى تعافى

أسعار السلع العالمية مثل النفط والحديد

في المئة نسبة ارتفاع أرباح

الشركات الصناعية خلال

أغسطس من العام الجاري

وارتفعت أرباح قطاع تصنيع المعدات

العامة 37 في المئة على أسساس سنوي في

أغسطس، ونمت أرباح الشركات المنتجة

للمعدات الكهربائية 13.3 في المئة في

🥏 شنغماي - نمت أرياح الشركات الصناعية في الصين للشهر الرابع جزئيا إلىٰ تعافي أسعار السلع ومعدات واكتسب تعافي الصين قوة دفع

نتبحــة لتحقق الطلبّ الكامــن، فضلا عن التحفيز الحكومي ومتانة مثيرة للدهشسة وزادت أرباح الشركات الصناعية

نحو 19.1 في المئة في أغسطس إلى 612.81 مليار يـوان (89.9 مليار دولار)، بحسب مكتب الإحصاءات. وبالمقارنة، كان النمو 19.6 في المئة في

يوليو، وأغسطس هو الشهر الرّابع الذيّ تسجل فيه الأرباح نموا.

ولكن أرباح الشركات الصناعية ما زالت تتعرض لضغوط خارجية إذ أن تصاعد التوترات بين واشتنطن وبكين يلقى بظلاله على أفاق التجارة العالمية.



صناعة لا تبالى بالوباء